ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 8, Issue 4, April 2021, p. 81-96

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
08/01/2021
Received in revised form
18/02/2021
Available online
15/04/2021

AESTHETIC COMMUNICATION AND ITS PEDAGOGICAL DIMENSIONS IN CONTEMPORARY CONCEPTUAL ART

Nidal Nasser DIWAN[1]
Hella Abdul Sheead MUSTAFA[2]

Abstract

The aesthetic communication has sought to define the cognitive pattern (the code of artistic communication) and the method of logical organization of artistic texts as a product and process of mental activity, and the concept of aesthetics of communication refers us to the various communicative links of art, history and society as systems of knowledge, values symbols, beliefs and traditions that rise and their educational dimensions in art. Conceptual. From this standpoint، the first chapter is determined by reviewing the research problem، which was identified by answering the following question: What is the aesthetic of communication, and does it have educational dimensions in conceptual art? The aim of the research is to reveal the aesthetic of communication and its pedagogical dimensions in contemporary conceptual art. The importance of the current study highlighted the process of an aesthetic extrapolation of the communicative process and its educational and cultural dimensions in contemporary art. The chapter concluded with the boundaries of research and defining terms.

Keywords: Communication, Aesthetic Communication, Conceptual Art.

[1]Dr. ,Baghdad University, Iraq, drhellasheead@gmail.com

[2]Dr., Baghdad University, Iraq, drhellasheead@gmail.com

جمالية التواصل وابعاده التربوية في الفن المفاهيمي المعاصر

نضال ناصر ديوان [3]

هيلا عبد الشهيد مصطفى [4]

الملخص

لقد سعت جمالية التواصل إلى تحديد النسق المعرفي (شفرة الاتصال الفني) وطريقة التنظيم المنطقي للنصوص الفنية بوصفها نتاج وسيرورة نشاط عقلي، ويحيلنا مفهوم جمالية التواصل إلى مختلف الروابط الاتصالية للفن والتاريخ والاجتماع بوصفهم منظومات من المعارف والقيم والرموز والمعتقدات والتقاليد التي ينهض عليها وابعادها التربوية في الفن المفاهيمي.من هذا المنطلق تحدد الفصل الأول باستعراض مشكلة البحث التي تحددت بالاجابة عن التساؤل الاتي: ما جمالية التواصل، وهل لها ابعاد تربوية في الفن المفاهيمي، وهدف البحثالكشف عن جمالية التواصل وابعاده التربوية في الفن المفاهيمي المعاصر، وسلطت اهمية الدراسة الحالية الضوء على عملية استقراء جمالي للعملية التواصلية وابعاده التربوية والثقافية في الفن المعاصر، واختتم الفصل بحدود البحث وتحديد المصطلحات.

الكلمات المفتاحية: التواصل، جمالية التواصل، الفن المفاهيمي.

المقدمة

يعد الفن المعاصر سياقا تواصليا حرافي تركيباته الجمالية والمعرفية والتربوية، ومع وجود الكم الهائل من الحركات والأساليب الفنية والمفاهيمية والأفكار الجمالية المعاصرة، اصبح البحث عن طروحاته ضرورة جمالية لها في العملية التواصلية وآليات اشتغالها وفق ابعادها الجمالية والتربوية، من أجل استيعاب المتغيرات في الواقع الفني، ورصد التحولات النسقية وتعالقاتها مع نصوص اخرى، وإمكانية قراءة النتاجات وفق معايير القراءات النقدية بغية تكوين وعي فني جمالي معاصر، واستثمار جميع المعطيات جماليا وفكريا وثقافيا وتربويا، وإمكانية الإفادة من نتائج البحث لرفد واثراء المسيرة الدراسية لطلبة التربية الفنية والفنون التشكيلية؟ عبر الإفادة من الابعاد الجمالية والتربوية للتواصل في الفن المفاهيمي.

[3] د.، جامعة بغداد، العراق، drhellasheead@gmail.com

[4] د.، جامعة بغداد، العراق، drhellasheead@gmail.com

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولا: مشكلة البحث

لقد سعت جمالية التواصل إلى دراسة تحديد النسق المعرفي (شفرة الاتصال) وطريقة التنظيم المنطقي للرسائل فنسق التصور هو مجموعة المعلومات، والاعتقادات، والمواقف والاراء التي يكونها الفرد او الجماعة حول موضوع معين.فضلا عن انه تصور ناتجعن سيرورة النشاط العقلي، فقدسعى أغلب الفنانين المعاصرين إلى تحريك نشاطهم الإبداعي خارج الحدود المألوفة لمجالات الفن، وتحويل الفن البصري إلى فن ثقافي وجودي، واصبح للمنجز الإبداعي وظيفة تواصلية تقوم بقيمة تسجيلية لها تحولاتها التي تطرأ على العلاقة التي تربط بين العمل نفسه والشيء المعبر نفسه، مما يجعل الفن المعاصر كسياق تواصلي حر، وإنتاج مغاير في تكوينه وتلقيه وفي تركيباته الجمالية والمعرفية والتربوية، وصيغة فاعلة تعبر بشكل اكثر كفاءة عن تصورات العصر الفلسفية والجمالية، ومع وجود الكم الهائل من الحركات والأساليب الفنية والمفاهيمية والأفكار الجمالية المعاصرة، اصبح البحث عن ما قدمته تلك الطروحات حولالفن المفاهيميثير التساؤلات عن إمكانية الإفادة منها في العملية التواصلية وآليات اشتغالها وفق ابعادها الجمالية والتربوية، من اجل استيعاب المتغيرات في الواقع الفني، ورصد التحولات النسقية وتعالقاتها مع نصوص اخرى، وإمكانية قراءة النتاجات وفق معايير القراءات النقدية بغية تكوين وعي فني جمالي معاصر، واستثمار جميع المعطيات جماليا وفكريا وثقافيا وتربويا، وإمكانية الإفادة من نتائج البحث لرفد واثراء المسيرة الدراسية لطلبة التربية الفنية والفنون التشكيلية؟ عبر الإفادة من الابعاد الجمالية والتربوية للتواصل في الفن المفاهيمي.وفي الاتصال يتم تحديد النسق المعرفي (شفرة الاتصال) وطريقة التنظيم المنطقي للرسائل فنسق التصور هو مجموعة المعلومات، والاعتقادات، والمواقف والاراء التي يكونها الفرد او الجماعة حول موضوع معين.

من هنا انبثقتاتجاهات الفن المفاهيمي لتؤسس ثورة بصرية ابداعية بجمالية مختلفة، فسارع العديد من الفنانين لاستغلال الامكانيات اللامتناهية للذكاء الاصطناعي والبرامجيات الحديثة والقدرات الرقمية للتكنولوجيا، والتي اضفت طابعا آنيا سهل في ترجمة افكار الفنان ورؤاه بدقة،وقد انتظمتالانساق الشكلية للصور المرئية بابعادها الجمالية والتواصلية والثقافية والاجتماعية لاقامة حوار تفاعلي مع المتلقي.

لذا اقتضت الضرورة التأسيس لدراسة جمالية نقدية تعنى بدراسة جدلية التواصل بين الفن المفاهيمي والمتلقي، لما يشكله هذا الموضوع من اهمية تتعلقبتواصل المتلقي مع الطروحات الفنية والجمالية المعاصرة. وتحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما جمالية التواصل وهل لها ابعاد تربوية في الفن المفاهيمي؟

ثانيا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن جمالية التواصل وابعاده التربوية في الفن المفاهيمي المعاصر

ثالثا: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي بالاتي:

1. يمثل البحث عملية استقراء جمالي للعملية التواصلية وابعاده التربوية والثقافية في الفن المعاصر لما لها من أهمية وقيمة معرفية وفكرية لطلبة الفن.
2. تسليط الضوء على الفن المعاصر كونه أداة تواصلية فاعلة مع المتلقي مع قيام الفنان المعاصر ودوره في الأداء التواصلي برفد أفكاره من خلال توسطات وتقنيات الاظهار لمنجز البصري لمثيري الذائقة البصرية لدى المتلقي عبر الأداء التواصلي
3. إمكانية الإفادة من نتائج البحث الحالي لخلق المثاقفة الفكرية الجمالية والتربوية لطلبة قسم التربية الفنية والفنون التشكيلية.

حدود البحث

يتحدد البحث بالحدود المكانية أوروبا وامريكا في الفترة الممتدة ما بين (2004- 2015).

الفن المفاهيمي باتجاهاته الثلاث: فن الجسد، الفن الكرافيتي، الفن الرقمي

خامسا: تحديد مصطلحات

- **التواصل**

يعرفبأنه كلمة اتصال مشتق من الالفة،فنحن عندما نتصل نحاول ان نخلق الفة أو جواً من الاتفاق مع شخص ما، أي اننا نحاول ان نشارك في معلومات الآخرين أفكارنا واتجاهاتنا، أي نجعل المرسل والمستقبل على موجة واحدة في مواجهة رسالة معينة (عودة، 2012:ص 8).

ويعرف ايضا: نوع من البناء الاجتماعي، فهو قنوات وصل، أو محتوى من المعلومات والاستجابات المتبادلة، يكون في بنيته خيوطاً متواصلة للتفاعل، بحيث يمثل أشياء بعينها ويجسدها في آليته، مثل الفهم المشترك بين أعضاء المجتمع، ولغة التخاطب المشتركة، والثقافة المشتركة كبيئة من التراكم والدفق المعرفي بين المتفاعلي.(رحومة، 2008:ص 100)

تعرف الباحثتان جمالية التواصل اجرائيا بأنه: عملية التحليل والتركيب لبنى أنماط مختلفة لاعمال الفن المعاصر إلى العلاقات الوظيفية والتربوية الجمالية كأنظمة مترابطة لتوصيل الرسالة إلى المتلقي لتحقيق التواصل.

- **الفن المفاهيمي:**

ويسمى بالمذهب التصوري، وهو الفن الذي يتفاعل بمقتضاهالمتلقي مع العمل تفاعلا تأويليا لهدم وإعادة بناء المعنى واستنتاجه وصولا إلى التأويل الجمالي والفني وتفسير العمل على انه عملية يتواصل بها الماضي والحاضر والمستقبل.

الفصل الثاني

المبحث الأول: المنطلقات الجمالية والتربوية للتواصل

يعد التواصل عملية تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، ويتم تبادل المفاهيم بين الأفراد بواسطة نظام من الرموز، ويأتي التواصل بقصد المشاركة مع الآخر، ولأنه عملية اجتماعية أساساً يصفه (ديفيد بيرلو) بأنه عملية تربط بين الأفراد وبيئتهم الاجتماعية، يتناول منها الانسان خبراته وتجاربه ويعبر عن مشاعره واحاسيسه وافكاره للآخرين، فتتموضع الذات ضمن علاقة ثلاثية بين الفاعل ــ اللغة ــ الموضوع، وتمر العلاقة بالعالم من خلال اللغة كما أن الفاعل ليس هو الأنا بل هو عضو في مجتمع لغة،ويتم التواصل عبر عملية نقل الافكار والعلامات والاشارات من مرسل إلى متلقي عبر قناة ما، وهنا تتجسد (وظيفة التواصل)،ووظيفة انتاج الدال، التي تتوجه إلى المتلقي(سعيد، 1985: ص 229- 230).

من هذا المنطلق يعد التواصل احدى ألادوات الأساسية للوصول إلى النتائج (وتلبية احتياجاتنا وطموحاتنا، سواءٍ أكان بسيطةً ام معقدةً، مقصودةً أم عفويةً، مدروسةً أم عشوائيةً، ايجابياً أم سلبياً، وسواء كنا نقوم به على نحو جيّد أو رديء، فان التواصل يشّكل الجزء الرئيس والأكبر من حياتنا وانشطتنا اليومية)(كول 2010،ص 95)، وهذا هو احد اهم المنطلقات التي اسس لها فن ما بعد الحداثة من خلال استحداث مساحات بصرية من التأمل والاستغراق في الذات بوصفها منتجة المعاني وأداة لفهم العالم من خلال الارتباط بالواقع واطلاق حركية العاطفة والأحاسيس نحو استيعاب العالم الذي لا يحكمه الامتداد بل العمق والحركة الداخلية.

ان التواصل مع عالم فن ما بعد الحداثة (هو استكمال للحداثة بالانفصال كثقافة قائمة تعكس ازمة حقيقية للوعي التاريخي في العالم المعاصر) (سلامة، 2017: ص105-106)، عالم لا مكان فيه لاشتراطات المادة بل لاشتراطات الروح، فالعمل الفني فيه العديد من الأشكال المتشظية والمتناثرة، والتواصل الجمالي أساس الاجتماع،لذا يطرح الفن المعاصر كوجيتو جديد، يتكلم مع الغير، ويقبل المعايير

العملية للتواصل، لانني "انتمي إلى مجتمع تواصل" فلا أحد يفكر وحده، وهذا ما اكده(هابرماس)، حين وضح الميكانزمات الخفية لتنوع الاهتمامات الانسانية عند المتلقين، واقترح(جملة من الاسس والقواعد التي لا تحيل إلى الطبيعة، ولا إلى الارث، بل إلى حركة الناس أنفسهم من أجل ان يفهموا بعضهم بعضاً)(دورتيي، 2012:ص 157).

ان اتجاهات ما بعد الحداثة تجاوزت ثنائية العلاقة بين الفاعل الموضوع إلى علاقة ثنائية جديدة بين الفاعل اللغة. لقد استبدلت الموضوع/العالم باللغة،واضحى التحول من نموذج الذات العارفة والفاعلة، إلى نموذج اللغة، أي ما هو قائم بين الناس، هو بالضبط التحول من العقل الخالص إلى عقل موجود في الممارسة. وكما تقول (فرانسوازآرمينغو) ان(اللغة ظاهرة تواصلية استدلالية، وإيصالية واجتماعية في الوقت نفسه)، والعقل لا نتعرّف عليه إلاّ في انخراطه في الممارسة والتواصل وهذه احدى المبادئ الأساسية لفكر ما بعد الحداثة.

المبحث الثاني: الفن المفاهيمي وأبعاده الفكرية والجمالية

لقد تطورت آليات التواصل التي اختزلت فكرة الزمان والمكان، وأمسى الفن احد وسائل الاتصال المعاصر والتبادل الفكري والبصري والجمالي في عالم تداخلت فيه الرؤى والثقافات، وتسارعت فيه الأفكار والمفاهيم والتقنيات والأدوات، حتى صار الفنان المعاصر مرسلا ومتلقيا في آن واحد، وأصبح تعالق الأفكار والرؤى جزءً من اختيارات اليوم، ويعد الفن المفاهيمي واحدا من افرازات هذا المد التثاقفيوالاتصالي، اذ تحكمت نظم الاتصال المعاصرة وأنظمة التلقي المعاصر في الفن المفاهيمي واصبح يتحرك في اتجاهين نتيجة عوامل الثورة الكبيرة في الاتصال، وبذلك اصبح للمنجز الفني الإبداعي وظيفة تواصلية ظهرتبوضوح في أغلب اتجاهات الفن المفاهيمي، كونه سياق تواصلي حر، وإنتاج مغاير في تكوينه وتلقيه وفي تركيباته الجمالية والمعرفية والتربوية، وصيغة فاعلة تعبر بشكل اكثر كفاءة عن تصورات العصر الفلسفية والجمالية، ومع وجود الكم الهائل من الحركات والأساليب الفنية والأفكار الجمالية المعاصرة، التي جاءت لاستيعاب متغيرات الواقع الفني، ورصد التحولات النسقية، وإمكانية قراءة النتاجات وفق معايير القراءات النقدية نتيجة الانفتاح على مفاهيم مغايرة بغية تكوين وعي فني جمالي معاصر، لذا تمخضت الحقبة المعاصرة في الفن عن أساليب لها مبرراتها الفكرية التي تعالقت والى حد بعيد مع التكنولوجيا التي هي سمة العصر، إلا أن البحث في الأرضية المعرفية للفنون يعين في وعيها وإدراكها من قبل المتلقين، لاسيما وان فنون ما بعد الحداثة اتجهت بشكل كبير لمخاطبة الجمهور وانفتحت على فضاء المجتمع وشرعت الابواب للجميع بعد أن كانت الجماليات حكرا على النخبة المثقفة أو المبدعة، لذا لجا الفنان المفاهيمي إلى التوليف بين التقنيات والخامات المتنوعة التي تكسب الأشكال دلالات تخترق نمط العلاقات الطبيعية "فقد اصطدم الفنان بأساليب الاداء التقليدية وبالرؤية التقليدية للعالم المرئي والموضوعي، فاحدث تأثيرات غير تقليدية وصدمة بصرية ناشئة عن اختلاف أساليب ومصادر التشكيل بالخامات المختلفة"(دعاء، 2011:ص104)باعتماد قدر كبير من الحرية في بناء الأشكال بأنظمة وانساق وعلاقات تركيبية تمظهرت جماليا وفكريا وثقافيا وتربويا.

ومن أهم الاتجاهات الفنية في الفن المفاهيمي (الحد الأدنى)المحدثة **NOE DADAISM**، الفن الفقير أو المتقشّف (المتصحّر**PAUVRE ART**)، العرض أو فن الأداء **PERFORMANCE**،فن الحدث **HAPPENING**،فن المحيط أو البيئة **ENVIRONMENT**، الأعمال المركّبة أو الإنشاءات (التنصيبيّة) **INSTALLATION**، فن الجسد **BODY ART**، فن الفيديو **VIDEO ART**،ولم تعد الفنون التشكيلية المعاصرة مُجرد تعبيرٍ عن الجماليات وترجمةٍ لتداعيات الوجدان فقط، كما أنها لم تعد تصويراً للموجودات والأحداث بنقل الواقع ومحاكاة الطبيعة، بل هي مجالٌ خصب لتنمية مهارات التفكير وطرح التساؤلات، والخوض في جدليات فكرية تستثيرها لغة التشكيل المعاصرة بعناصرها الثرية الخارجة عن المألوف، وقد أحدث الفن المفاهيمي تحولات نوعية فلا حدود للتعبير الفني ولا قيود على الأساليب والتقنيات والخامات التشكيلية،والتنكر للتقاليد الفنية، ومحاولة

التحرر من القيود الاجتماعية والثقافية، فلا مؤطر لاستجابات المتلقين التي تحررت من مفهوم التفضيل والحكم الجمالي، فضلاً عن دمج الفن بالحياة لتُحلق في عالم الفكر والوجدان بأبعادهما الثقافية المتباينة.

لقد نشأ الفن المفاهيمي بفعل عوامل عدة أبرزها: ردة الفعل النفسية على الحربين الكونيتين الأولى والثانية، والتطور العلمي والتكنولوجي، وكذلك التأثر بالحركات الفنية الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين

شكل"1"

مثل السريالية، والتعبيرية التجريدية، ومحاولات مارسيل دوشامب في العقد الثاني من القرن المنصرم والحركة الدادائية الجديدة، والفنان الفرنسي "ايف كلين"، والإيطالي "مانزوني" اللذين اعتبر نشاطهما بمثابة حلقة الوصل"مابينالدادائية في مختلف مراحلها والفن المفهومي". وسعى هذا الفن خلال الستينات والسبعينات إلى لفت الانتباه تجاه ما يشهده عالم اليوم من تفكك واسع النطاق،فقد واجه الفنانون تحديات كبيرة للوضع الراهن بتحريك نشاطهم الإبداعي خارج الحدود التقليدية لمجالات الفن،فضلا عن أماكن العرض والتقنيات، وكان لهذا تأثير بالغ الأهمية على الفن المفاهيمي الذي كان تأثيره لما تلاه من فنون فهو يرفع من قيمة الفكرة (**IDEA**) على الشكل (**OBJECT**) باعتبار عملية الفكر هي المضمون الصافي للفن، واصبح العمل الفني مكون أساسه الفكرة. وقد جاءت أعمال فنية شارك فيها فنانون من مختلف أنحاء العالم مثلوا تيارا فنيا طليعيا، ومن رواد المراحل المبكرة للفن المفاهيمي الأكثر شهرة، الفنان (جوزيف كوزيث)**1965KOSUTH**، الذي اظهرت أعماله توجها وظيفيا أو رسالة سعى الفنان من خلالها التأكيد على الفكرة والاهتمام بها أكثر من اهتمامه بما ينتج عنها،وتعد الفكرة هي الأساس بالنسبة للعمل المفاهيمي، فهو فن حدسي يتضمن كل العمليات الفكرية والإدراكية، وهو بعامة فن متحرر من المهارة الحرفية لدى الفنان،لانه يستخدم رسالة مشفرة من قبل الفنان موجهة إلى جمهور، يتطلب نوع من النشاط العقلي والمشاركة اثناء عملية الاستقبال لدى المتلقي لحل تلك الرموز أو الشفرات في ذلك العمل،ومايقوم به الفنان لمفاهيمي هو عملية كسر لأفق التوقع لدى المتلقي للأساليب القديمة والعلاقات التقليدية في العمل الفني بين الفكرة والتعبير، وبهذا تصبح الفكرة هي الهدف الرئيس والفعلي بدلاً من العمل نفسه، وأن فكرة العمل المتكون من مواد وأجناس مختلفة أنما هو نتاج عن التجريب الملازم لفن مابعد الحداثة.

ولهذا يقول (كوزوث) أن الفن يعتمد على الفكرة وقائم عليها ولا يعتمد على نوع من الكتابة، وبهذا يكون العمل بمثابة اتصال أو لغة اتصالية: الصورة واللغة تلتقيان عن طريق الكتابة تلك الوسيلة التي تجعل الكلمة مرئية ومقروءة من قبل المتلقي،وعمل(كوزوث) المسمى "الكرسي"، شكل"1"والذي يتكون من كرسي حقيقي قابل للانطواء وصورة فوتوغرافية للكرسي ومعنى لكلمة كرسي كما وردت في القاموس، انما يسعى فيه الفنان إلى التأكيد على الفكرة بشكل كبير، وهو يوجه سؤاله للمتلقي:في أي من هذه الاختيارات الثلاثة يمكن التعرف على هوية الشيء ؟

أن الفن المفاهيمي كما يصفه (روبرت موريس) هو في الأساس (إعادة صياغة الحياة من منظور إنساني فكل تسمية لها دلالاتها الخاصة،وهذا يعتمد على طريقة تفاعلك مع كل منها)، فمثلا عند مواجهة عمل عمل (موريس) الأيقوني **1970**(**PINK FELT**) شكل"2" الذي يتكون من مجموعة شرائط اللباد الوردية ملقاة على شكل كومة على الأرض،سوف يتفاعل المتلقي معه فكريا على الفور، لكن الاتجاه الذي سيأخذه إليه سيكون مختلفًا فإذا قيل أن كومة اللباد هي فن، تختلف عما لو قيل لك إنها قصاصات من مخلفات مشروع بناء، وهذا يعني ان الفن لا يتم تعريفه من خلال وصفه المادي، أو صفاته الشكلية، أو حتى أساسه المفاهيمي، ان ما يمكن أن يكون فنًا أو لا يمكن أن يكون فنًا – كل هذا يتوقف على الموقف، فالتصميمات الأولية للعمل ترشد وتدفع بواسطة الفكرة، أما التقنيات والممارسات الإبداعية فهي شكل مادي لنتاج الفكرة.

شكل"2"

من اتجاهات الفن المفاهيمي فن الجسد، او ما يطلق عليه بالأداء الحى، وهو فن يعتمد الاتصال المباشر ودون وسيط بين الفنان والجمهور، وهذا يتطلب التواجد الجسدى للفنان أمام جمهور معين، وغالبا يمنح الأداء المعنى، ويزيح هذا الفن الحواجز بين أنواع الفنون التشكيلية والمسرحية، وهي تجارب جسدية بطلها الفنان، الذي ليس بالضرورة أن يكون ممثلاً محترفاً، المهم تقديم عرض صور مؤثرة، وهنا يرتقى المؤدى بالسذاجة والبراءة إلى التأثير العاطفى والمفاهيمى. ونشأ "فن الأداء" مرتبطا بالفن المفاهيمى، من حيث التركيز على ابتكار الأفكار، فكرس فنان الأداء على مفهوم الفن كأثر سريع الزوال، وليس كأثر فني محفوظ في المتاحف. وعادة تؤدى عروض فن الأداء في أماكن مفتوحة، ومنذ بداية الستينيات من القرن الماضى، نشأت فكرة توثيق فن الأداء، ومن الأمثلة جماعة "فلوكسوس" (**FLUXES 1963–1965**) التي روجت للأساليب التي تجمع بين الأداء والتسجيلات والوثائق، لقد أرادت جماعة الفلوكسوس" التحرر من مختلف القيود الجسدية والعقلية في العمل الفنى، ورفضت الحواجز المصطنعة بين مختلف الفنون ففى البداية كانوا يكتبون قصصهم الخاصة، لذا نشروا بانتظام وثائق أدائهم ووزعوها حول أوروبا وأمريكا واليابان. وتعد أعمال كل من (هيرمان نيتش)، و(بييرومانزونى) أو (إيف كلاين)، أمثلة على نوع من الاحتفاء المتمثل في تسجيل تجربة الأداء في الفن باستخدام الجسد كموضوع أساسي، متأثرين بالفيلسوف "نيتشه" **NIETZSCHE (1844–1900** الذي وجه قوة الإرادة الإبداعية نحو جمالية الجسد.

شكل "3"

تعد عروض "البرفورمانس" **PERFORMANCE** من الأشكال المتنوعة لفن الأداء، التي تعتمد على الجسد، وهذه العروض تثير الانتباه حول القضايا الاجتماعية الاحتجاجية، وظهور الفن النسوى وهيمنة الحركات النسوية والنقدية الجديدة في فترة الستينيات والسعينيات التي أكدت على إعادة تقييم الجسد واكتشافه، شكل"3"، واستطاع فنان الأداء بواسطة الفيديو والسينما والفوتوغرافيا، أن يكون أكثر تأثيرا في المجتمع. ومع الثمانينات من القرن العشرين اعتمد فنانو الأداء على دمج الوسائط وانجازات التكنولوجيا مع فن الأداء، وقد أوضحت "اميليا جونز" **AMELIA JONES** في كتابها" (فن الجسد) زيادة الاهتمام بالفن الجسدى لأنه يوفر إطاراً مفاهيمياً جديداً يعتمد على الجسد الآدمي الحقيقي كمادة فيزيقية وفعل تمثيلي يمنح القدرة على الإحساس بإيقاع الزمن الذي يجسد معنى الحركة ويحاكى الواقع من خلال اختزال اللغة التقليدية للعمل الفني في مقابل المشاركة الفعالة بين مجموعة من العناصر داخل قوام العرض، اذ استطاع الفنان أن يفتت الثوابت الحداثية المتعلقة بالجسد، والذى عادة كان يخضع لهيمنة نظم اجتماعية وسياسية ثابتة المعالم، كما في شكل"4". ان "فن الجسد"يمثل رد الفعل المعاكس لفنون الحداثة، وتكريسا لمفاهيم "ما بعد الحداثة" التي تفسر الفن المعاصر. حيث تمثل التجربة الفنية في هذا الأسلوب، صورة أثرية للجسم الغائب للفنان.

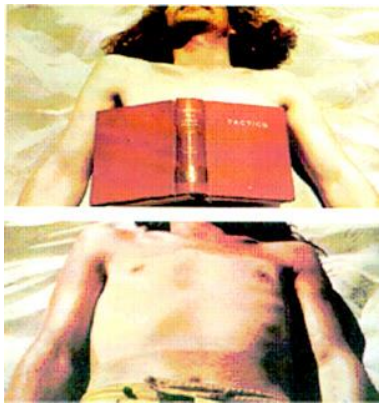

شكل"4"

اما فن الحد الأدنى (المينيمال) **MINIMAL**، هو تيارٌ فني أمريكي، له جذور تعود إلى البنائية الروسية**CONSTRUCTIVISM** ، لكازيمير ماليفيتش**K.MALEVITCH**، وإلى أعمال بيت موندريان **PIET MONDRIAN**، وإلى الفن المفاهيمي، والفن الشعبي، ليشكّل البداية في التاريخ الفني لتيار (الحد الأدنى)،ويُطلق هذا المصطلح على الأعمال الفنيّة التي تتّسم بالصرامة والتقشّف، فلا تفاصيل فيها ولا موضوع، وتتجنّب التقانة التعبيرية، كضربات الفرشاة أو الرسم، شكل"5"، وفنان (الحد الأدنى) يختصر كلَّ شيء الألوان والقيم الفنية والأشكال والخطوط، ويستعمل المواد وبعض الألوان للتأثير ورسم الفراغ وليس للترميز أو التعبير عن الأحاسيس، ويعتمد على الأشكال الهندسية الأساسية، وعلى شبكات معدنية، وعلى استخدام المواد الصناعية: الفولاذ والزجاج الاصطناعي والألمنيوم والحديد المطلي بالزنك والإسمنت والخشب. وتجلّت أعمال فناني الحد الأدنى على نحو خاص في الأعمال النحتية ثلاثية الأبعاد، كما في اعمال دونالد جود**D.JUDD** مابين (1928-1994) وفي تنصيبات سول لويت **S.LEWITT** عام (1928) ودان فلافين **D.FLAVIN** ما بين (1933-1996). ولكن هذا النحت لا ينطبق مع مفهوم النحت التقليدي، لأن الطابع الشخصي لهذه الأعمال يتجلّى في الفكرة بدلاً من العمل ذاته، وهذا ما يؤكده توكيل الفنانين أمر إنجاز عدد كبير من أعمالهم إلى المحترفات أو المصانع، ويعدُّ

شكل"5"

شكل "6"

النحات والرسّام الأمريكي (فرانك ستيلا) من أبرز ممثلي هذا التيار، وهو فنان متنوع المواهب وغزير الإنتاج، كانت أعماله الأولى قريبة من الفن البصري، وأعماله النحتية تتميّز بحرية أشكالها في الفراغ،والى فتح زاوية من زوايا اللوحة، أو زاويتين، أو الأربع معاً، ثم رسم سطحها بوساطة خطوط، جمعت بين الأطراف واتّجهت نحو مركز اللوحة، ليحصل في كلّ مرة على شكل مختلف هذا ما جعل اختيار حدود اللوحة، في البداية، يحكم تطوّرها بشكل منطقي، 1961. وتعرف هذه المتواليات بِاسم (اللوحات المقطوعة) شكل"6"، وقد طوّر ستيلا من خلالها، مجموعة أعمال ركّز فيها على الشكليّة والمنطق الخطّي، وكان يحكم بحسِّه النقدي على العناصر التي تحدّد الشكل النهائي للّوحة، كما أضاف إليها الألوان، ليضفي بعدا شكلياً وتصويرياً وبصرياً، لذا تحمل لوحاته ثنائيّة متناقضة، فهي تحمل جزئين متناقضين لكنهما يؤدّيان في النهاية إلى خلاصة واحدة، تفرض نفسها.

لقد لجأ الفنان المفاهيمي إلى فكرة (الكل المتنافر) الذي يقبل الحذف او الاضافة وتحول النتاج المفاهيمي إلى (ما يشبه اللعب الحر الذي يسمح بالتوليف بين اجزاء متنافرة ويسمح بتعددية الرؤية التي تمزج بين أساليب تقليدية واخرى مستحدثة) (الحاتمي،2013:ص36).

مؤشرات الإطار النظري

1. اعتمدت فنون ما بعد الحداثة الابهار البصري للعلامات وآلية استخدامها وفق نظام معين مألوف بطروحات جديدة.
2. امتازت المنجزات البصرية للفن المعاصر بالتفرد الاسلوبي والتميز عبر استثمار الخامات غير التقليدية وتقنيات اظهار غير مألوفة.
3. عد الفن المفاهيمي لغة تواصلية تتفاعل إيجابيا مع معطيات الفكر والادراك الإنساني، وله القدرة في حث المتلقي على كيفية استقباله وتلقيه المفاهيم الأساسية المحيطة به عبر نظامه الذهني والمعرفي.
4. تتزاحم الإشارات والرموز فن الحد الادنوفق نظام رؤيوي ومنظور جمالي اتصالي، يحث المتلقي على دراسة مديات الصورة وأثرها في عمق الذات الإنسانية.
5. تشكل طروحات الفن المعاصر آلية تواصل ذات ابعاد جمالية وتربوية من خلال مخيلة المتلقي الذي يعد جزءً مهما من عملية التشكيل التي ينفذها الفنان، فالمتلقي أداة تواصل لتاتي الاستجابات متنوعة ومختلفة عن بعضها للمنجز ذاته
6. يجسد فن الجسد موضوعة الرغبة واظهارهابمختلف الأوضاع كونه مصدرا للنشاط الإنساني والعمل المنتج في وجوده المادي وصولا إلى كافة المعاني والدلالات والمشاعر المرتبطة بالرغبات والاحاسيس في الجسد الإنساني.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهجية البحث

اعتمدت الباحثتين المنهج الوصفيبالاسلوب التحليلي الذي يتفق مع طبيعة البحث، فضلا عن كونه انسب المناهج لتحقيق هدف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الاعمال المنجزة من قبل فناني الفن المفاهيمي ضمن الاتجاهات(فن الجسد، الفن الكرافيتي، الفن الرقمي) للفترة الزمنية (2004- 2015)، وقد اطلعت الباحثتين على المصورات في الكتب والمجلات الفنية المتخصصة، فضلا عن شبكة الانترنت العالمية ومواقع التواصل الاجتماعية والمقابلات الشخصية مع الفنانين للإفادة منها بما يغطي حدود البحث وتحقيق هدفه والخروج بنتائج واستنتاجات

ثالثا: عينة البحث

قامت الباحثتان باختيار عينة البحث بطريقة قصدية بلغ عدده (5) عيناتوفق الأساليب الفنية المعاصرة المفاهيمية لفن الجسد،الفن الكرافيتي، والفن الرقمي، وقد اختيرت النماذج وفق المبررات التالية:

1. اختيرت العينات بما يتناسب وفكرة البحث وهدفه.
2. مراعاة الاختلاف في الأساليب الفنية وتقنيات الاظهار.
3. تباين الأداء والأفكار والرؤى والخامات وطريقة إيصال الفكرة وغرابتها وجدتها وتأثيرها على المتلقي بفعل التواصل

رابعا: أداة البحث

اعتمدت الباحثتان المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري وكشف جمالية التواصل وابعاده التربوية في الفن المفاهيمي واشتملت الأداة على محاور ثلاث رئيسيةتفرععنها (16) محورا ثانويا، ولغرض التعامل مع معطيات الاداة فقد تم تزويد الاداة بمعيار ثنائي (تظهر، لا تظهر)، وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي التخصص في مجال التربية الفنية والفنون التشكيلية.

الصدق الظاهري: بعد عرض الأداة على الخبراء ملحق (1) تم إجراء التعديلات والملاحظات المقترحة من قبل المحكمين،وتم إعادة عرض الأداة بصيغتها النهائية على المحكمينانفسهم، وكانت نسبة الاتفاق على صلاحية فقرات الاداة 84% وأصبحت الأداة جاهزة للتطبيق، ملحق(2).

خامسا: تحليل عينات

عينة "1"

سم الفنان: **TEHOS**

اسم العمل: **SPEAKING TIME**

الابعاد: 80×80 **CM**

المصدر

www.tehoswordpress.com

أظهر الفنان في عمله ميلا قويا لاتجاهات وأساليب الفن المفاهيمي، الذي يقوم على مجموعة من المستطيلات العمودية الملونة المتضادة تارة، والمنسجمة تارة أخرى تتخللها كتابات وحروف بطرح مختلف من الناحية الشكلية بتدرجات وتضادات لونية بتكرار صوري تتداخل فيه الألوان والكتابة بشكل قصدي، كأحدى الأساليب التي تمظهرت عبر الفن المعاصر، والتي تدعو المتلقي للتأمل والتفكير والمشاركة الفاعلة مع العمل امامه بوصفه نصا بصريا متحركا ونشاطا ثقافيا بفعل جمالية التواصل بعيدا عن وظيفة العمل التزينية، اذ منح الفنان مساحة خاصة للمخيلة البصرية للمتلقي، وأصبحت الفكرة وآلية اشتغالهاووسائل الاظهار من خلال الأداء غير تقليدي إلى حد الصدمة والابهار والادهاش، بالنسق غير المألوف وخروج عن الشكل التقليدي لهيئة المنجز البصري، لبث جمالية جديدة من نوع اخر يسعى إلى مد الجسور بينه وبين المتلقي لكي يدور في فلكه وفهم دلالاته ومعانيه المتعددة ومحاولة التواصل الإيجابي.

عينة " 2 "

اسم الفنان: بانكس

اسم العمل: موناليزا تحمل قنبلة

سنة الإنجاز: 2004

تقنيات الاظهار: بخاخ، قلم بويا

الابعاد: 453×599 بكسل

المصدر: مدينة بريستول في لندن

من المسح البصري للعمل يتضح مشهد لشكل انثى تحمل قنبلة وسط فضاء واسع، وقد لون المشهد التشكيلي باللون الأسود البويا واستخدم البخاخ والرش ومواد أخرى، وجسد الفنان دلالات واضحة فيها نقد للواقع الإنساني وافرازات قساوة الحروب والسياسة التسلطية، والتصدعات المجتمعية والعجز والشعور بالعنف، وقداسس الفنان بمنجزه الفني وبشكل ناقد متحرر طاقاته النفسية المكبوتة التي اعلنت عن قوة ارادة الشعوب بعيدا عن الضعف والارتكاس والاستسلام لليأس، ليربح وجوده الإنساني في هذا العالم، فنجد هنا أسلوب وأداء تواصلي عبر طرح خطاب تواصلي اثر بدلالاته ومعانيه بالمتلقي دفعه للاستغراق بالواقع الذي عبر عنه باللون الأسود القاتم بعيدا عن اللون وتضاداته ودرجاته والتركيز على الشكل الإنساني واستخدام إشارات وعلامات تؤول لمعاني ودلالات عميقة ترتبط بالواقع المعاش كشكل القنبلة في يد الفتاة، مبتعدا عن الابهار والادهاش البصري، فالبنية الجمالية التواصلية متعالقة مع البنية التأويلية لدى المتلقي لشفرات وعلامات دلالية لاظهار فكرة العمل ومضمونه ضمن طرح تواصلييثير فضول المتلقي ويجذبه للحوار معه بتواصل ذهني وتفاعل عاطفي وفق سياق جمالي وفكري وتربوي معاصر.

عينة "3"

اسم الفنان: جينا بان

المصدر: **http://ajordanhasablog.blogspot.com**

تقوم فكرة العمل على العلاقة الناشئة بين جسد الفنان وفكره بوصفه فعلا ماديا حسيا، واعتماد وسائط تقنية حديثة، فجسد الفنان هو العملية التشكيلية الإنشائية، فهو ليس مغيبا كليا، وإنما هو موجود ضمنيا،اذ ذهبت الفنانة آفاقابعيدة منها تعذيب الذات وتعذيب الآخرين وتشويه الذات، والوقوعضحاياتحت تأثير القمع والظلم، اذ قد قطعت نفسها بدقة وكأنها نموذج للتفصيل بشفرات ماكينة الحلاقة،فقادت نفسها بذلك العمل إلى نوع من الماسوشية السادية حيث التلذذ بإنزال العذاب بالنفس وبالآخرين.

لقد اخرج العمل من حيز الجمود والسكون إلى عنصر الحركة الديناميكية، والتي حولت الخطاب البصري للجسد من مدرك حسي إلى مدرك عقلي بمتحولاته الاستعارية، للوصول إلى معرفة يقينية تتجاوز العالم المحسوس الذي هو عالم المادة المتغيرة.ان فن الجسد سعى نحو استكشاف دور الفنان وممارسته في معالجة القضايا الأوسع المتعلقة ببناء الهوية. وبين الرقص والشعر،فالجسد بكليته الفيزيقية والتعبيرية يعبر عن الحدث النفسي أو الفكري ليكون هو ذاته محورها واستنباط نظاما جديدا للتواصل البصري مع المتلقي وفق ثقافة عصره.

عينة "4"

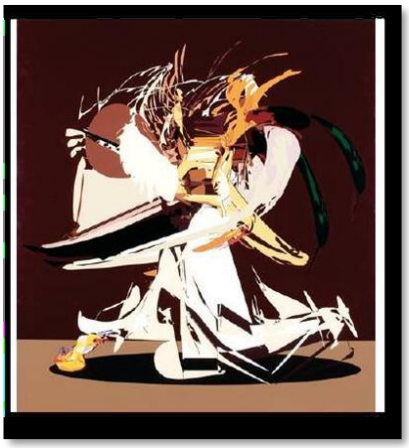

اسم الفنان: **NILS UDO**

اسم العمل: **EARTH ART**

الأبعاد: **800X53CM**

تقنيات الإظهار: مواد مختلفة

سنة الإنجاز: 2009.

المصدر: **HTTPS://COMMOS .M.WIKIMEDIA**

يشكل أسلوب العمل صياغة رقمية تعبيرية تحاكي أشكال من الواقع عالي الدقة لخلق موازنة مركزية عبر النسخ والتكرار بغية التواصل مع المتلقي فكريا وثقافيا ومخاطبة ذائقته البصرية، ويتصف العمل بأشكال وخطوط حرة نظمت وفق معالجة صورية بدرجات مختلفة من الضوء والظل والشفافية اعتمدت الواقع البصري سمة لها انعكاسات حرة لشخصية الفنان على المعالجة الصورية لجانبي اللوحة، اذ توزعت الأشكال والألوان والضوء والظلال وفق مسارات حرة بعيدة عن القيود الوسائطية والتقنية، ليوجه ثقافة المتلقي البصرية للتالف والتفاعل مع العمل وفق توجه جمالي وفعل تواصلي تربوي،استغل الفنان هنا موضوعه ليمنح الفضاء حرية تتداخل بانسيابية مع المساحات الملونة بإيقاعية خلال تعددية زوايا الرؤية، هي لمسات رقمية جعلت من المشهد عملية محاكاة ذات طابع واقعي جمالي خاص بالمنجزات الصورية لتقنية الرسم الرقمي لإحالة المتلقي إلى نوع من الدلالات التعبيرية المتولدة مع حركية الخطوط والأسطح، لخلق تباينات في الحجم واللون

والضوء، لتقاسم مع الأشكال جماليتها، لإظهار جمالية إيقاعية العمل وإيصال فكرته، وبهذا فقد حقق الإبهار البصري للمتلقي وبالتالي جذبه للحوار مع المشهد المثبوت رقميا، فالفنان هنا توجه لإنتاج وطرح عمل بالية خاصة بخضوعها إلى مجموعة عمليات ومعادلات رياضية والمباشرة في تطبيقها على مجريات العمل الذي اعتمد الفعل التواصلي، المحرك الفعلي لبنية الصورة الرقمية هذه، بتنافذ الأثر الجمالي والتربوي.

على الرغم من بساطة المشهد، ألا ان الفنان قد حقق في عمله هذا الفعل التواصلي مع المتلقي جماليا وتربويا، وحقق رؤيته الجمالية الخطابية بعيدا عن الطروحات المألوفة ومد جسور الفعل التواصلي بشكل معاصر عبر تقنيات إظهار على صلة مباشرة بمحيطها باتجاه التوصيل الأكثر صورية.

اسم الفنان: **TEHOS**

اسم العمل: **JUST AN ORDINANG DAY**

تقنيات الاظهار: تجميع،لصق، حذف، إعادة، تكرار، كولاج

الابعاد: **CM** 76×56

سنة الإنجاز: 2013

المصدر: **WWW.TEHOSWORDPRESS.COM**

يمثل العمل أحدى الأساليب التي تمظهرت في الفن المفاهيمي والذي جسد منجز غير تقليدي وظفت فيه الصور الفوتوغرافية والمواد الجاهزة، فالعمل هنا لا يمت للواقع بأي صلة، بل هو تجانس فكري يدمج الواقع بالخيال، التقنيات التي تمظهرت كوسائط مادية وجمالية عبرت عن دلالات وأفكار ومفاهيم عدة في توليفة فنية عبر تعددية الخامات وتقنيات الاظهار من اجل طرح رؤى وأفكار ومفاهيم تنتمي لعوالم عدة محتملة لايصال خطاب تركيبي بصري للمتلقي في مسار بنية التجميع والمفاهيم بنسق غير مألوف، لتوليف مجموعة من الاشكال والعلامات التي تداخلت وامتزجت على السطح التصويري وفي الزوايا بطريقة اللصق (الكولاج)، فالفنان هنا كسر التقيد بالمركز الواحد، واخضع العمل لنسق اللامركزية وتعدد المراكز، محاولا جعل هذه المواد علاقة أساسية لطرح فكرة العمل، باعتماده التغريب بوصفه عنصرا مهما في المشهد الفني وتوظيفه للاشياء الغريبة وتحويلها إلى معطى جمالي مستفزا يتواصل بها مع المتلقي ومخيلته،واعتمد المزيج التقني واللوني القائم على تعددية التقنيات كالتقطير والتلصيق محاولا للتوفيق بين مقتضيات عدة، ومن ثم جمعها في تكوينات متكاملة لبث جمال الفكرة وجمالية التواصل والية تذبذبها بين الفنان والمتلقي، فالفنان هنا عمد إلى تفكيك العناصر الفنية لقراءة المشهد، في إطار الثقافة البصرية لقبول أساليب الاقتباس والكولاج والمونتاج.

الفصل الرابع

نتائج البحث

اسفرت نتائج البحث عن الاتي:

1. شكل الفن الكرافيتي انتاجا تواصليا مع المتلقي عبر طروحات جمالية للحياة والنزعات الداخلية والجانب التربوي الواضح فيه، هو إمكانية اتساع مديات الحوار والتواصل مع المتلقي، كما في العينات(2).

2. الجمع بين طرز مختلفة وتقنيات متنوعة ووسائل إظهار ضمن سياقات المشهد الصوري في البنية التشكيلية مما ادى إلى غياب المركز الثابت في المنجز البصري أدى إلى تراكم الطبقات اللونية ضمن تعددية السطوح والفضاءات، كما ظهر في العينات (1)(4).

3. أثارة الدهشة من خلال استخدام اللامالوف، واللعب الحر بالرموز والصور والخامات ضمن مبدأ الاستعارة من خلال طروحات دلالات التهكم والسخرية والصدمة والذهول، كما في العينة (5).

4. التحرر من قيد الموضوع وترك الذات تفعل فعلها في تجريد الأشكال وتحميلها للطاقة الحركية الداخلية والطاقة اللونية التعبيرية وتمظهرها عبر تكويناته اللاعقلانيةواللامنطقية، كما في العينة (3) .

5. تعدد الدلالات وتنوع المعاني وتلاشيها وتجزئتها عبر حضور وغياب لبعض عناصر التشكيل ومبادئها مما يؤدي إلى التشتيت والاختلاف، كماظهر في العينات (1)(4) .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثتان الاتي:

1. تنوعت اعمال الفنالمفاهيميبأساليبها التشكيلية وطروحاتها الفكرية والجمالية وكيفية إيصال خطاباتهم الفنيه إلى المتلقي عبر آليات اشتغال متنوعه وإيجاد نوع من التواصل والتعالقمابينالأساليب والافكار والتقنيات.

2. اسهم الفن الرقمي ببث جمالية تواصلية ذات ابعاد تربوية من نوع مختلف عن الجمالية التقليدية في تحقيق تواصل ثقافيوفكريوتربوي،وتسهيل تقبل المتلقي للمنجز البصري مهما كانت خلفيته الثقافية والاجتماعية.

3. ان المنجزات الإبداعية للفن المفاهيمي (نماذج البحث) كانت محملة بالدلالات والمعاني والتي تبحث المتلقي لقراءات متعددة واسهمت في ردم الهوة الكبيرة بين الفنان والمتلقي

4. حقق فن الجسد فعل تواصلي بين الفنان والمتلقي عبر آليات اشتغال الطروحات المفاهيمية لتحقيق ابهار تواصلي عند المتلقي ليكون مشاركا وفاعلا بابعاد جمالية وتربوية واجتماعية.

5. حاول الفنان المفاهيمي طرح خطاب تواصلي وتنوع تقني بتوظيف وإدخال الخامات التقليدية وغير التقليدية،بكل المعطيات التقنية والشكلية والحركية لاثارة تأويل فضول المتلقي ليحاور الفنان بتفاعل فكري وجداني.

المصادر والمراجع

الحاتمي، الاء، (2013)، تكنولوجيا التعبير في تشكيل ما بعد الحداثة، عمان، مؤسسة الصادق الثقافية.

دعاء مصطفى، (2011)، الاتجاهات الفكرية المعاصرة وانعكاسها على التجريب بالخامات كمدخل لاثراء اللوحة الزخرفية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

دورتيي، جان فرنسوا، (2012)، فلسفات عصرنا، ت: ابراهيم صحراوي،ط1، بيروت،الدار العربية للعلوم ناشرون.

رحومة، علي محمد،(2008)، علم الاجتماع الآلي، الكويت، سلسلةعالم المعرفة،.

سعيد علوش، (1985)، معجم المصطلحات الادبية المعاصرة، ط1،، بيروت،دار الكتاب اللبناني.

سلامة، محمد احمد حافظ، (2017)، اسس وتقنيات فنون الحداثة وما بعد الحداثة كمدخل لتنمية مهارات طلاب التربية الفنية في التصميم الزخرفي، مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد 14، ايار- مايو.

عودة، محمد عبد الحسن، (2012)، نسق التواصل والمثاقفة في الفن التشكيلي المعاصر،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

كول، كريس، (2010)، التواصل بوضوح وشفافية، ت: مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية،دار ومكتبة جرير .

ملحق "1"

اسماء الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
.1	د. ماجد نافع الكناني	استاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة/بغداد
.2	د. نجم عبد حيدر	استاذ	فنون تشكيلية / رسم	كلية الفنون الجميلة/بغداد
.3	د. مكي عمران راجي	استاذ	فنون تشكيلية/ رسم	كلية الفنون الجميلة/بابل
.4	د. رعد عزيز عبد الله	استاذ مساعد	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة/ بغداد
.5	د. انور عبد الرحمن بكر	استاذ مساعد	فنون تشكيلية/ رسم	كلية الفنون الجميلة/بغداد

ملحق"2"

استمارة تحليل الاعمال بصيغتها النهائية

المحاور الرئيسية	الفئات الثانوية	تظهر	لا تظهر
وسائل التواصل	الصدفة		
	التلقائية		
	اللعب الحر		
	النزعة التصميمية		
	التوليف		
	الثقافة الشعبية		
	الدعاية والإعلان		
	المتداول الإستعمالي		

دلالات التواصل	ماركات تجارية		
	تعدد القراءات		
	تناص		
	تأويل		
التواصل العلاماتي	إحالات واقعية		
	إحالات فنية		
	علامات حضارية		
	ماركات تجارية		
	مؤثرات بصرية		